لابد من اتصال ضمير المتبوع بهذه الألفاظ ليحصل الربط بين التابع ومتبوعه. ولايجوز حذف الضمير استغناء بنية الإضافة خلافاً للفراء والزمخشرى ولا حجة فى (خلق لكم ما فى الأرض جميعاً) ولا قراءة بعضهم (إنا كلا فيها) على أن المعنى جميعه وكلما بل جميعاً حال وكلا بدل من اسم إن أو حال من الضمير المرفوع فيها [1].

بل إنه يؤيد الكوفيين بقراءة شاذة، حيث يقول عند شرح قول ابن مالك عن نون التوكيد [2].

ولم تقع خفيفة بعد الألف

أى سواء كانت الألف اسماً بأن كان الفعل مسنداً إليها أو حرف بأن كان الفعل مسنداً إلى ظاهر على لغة أكلونى البراغيث أو كانت التالية لنون جماعة النساء وفاقاً لسيبويه والبصريين سوى يونس وخلافاً ليونس والكوفيين لأن فيه التقاء الساكنين على غير حده، (لكن) تقع (شديدة ركسرها) لالتقاء الساكنين (ألف) لأنه على حده إذ الأول حرف لين والثانى مدغم ويعضد ما ذهب إليه يونس والكوفيون قراءة بعضهم (فدمرانهم تدميراً) حكاها ابن جنى ويمكن أن يكون من هذا قراءة ابن ذكران (ولاتتبعان سبيل الذين لايعلمون).

ويقول عند شرح قول ابن مالك : والنون إن تشدد فلا ملامة (والنون) من مثنى الذى والتى (إن تشدد فلا ملامة) على مشددها وهو فى الرفع متفق على جوازه وقد قرء (واللذان يأتيانها منكم) وأما فى النصب فمنعه البصرى [3] وأجازه الكوفى وهو الصحيح فقد قرئ فى السبع (ربنا أرنا اللذين أضلانا) ويقول عند شرح قول ابن مالك عن أو :

٥٥١ - ..... وإضْرَابٌ بها أيْضاً نُمِى

(١) انظر : شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ، جـ ٣ ، ص ٧٥.

(٢) المصدر السابق، جـ ٣ ، ص ٢٢٤.

(٣) انظر : شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، جـ ١ ، ص ١٤٨.